

فجر الثلاثاء 6341/5/91 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله عفو الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الى عيني من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت له فقد علمته - 00:00:00

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت الا ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم. وكنت عليهم شهيدا ندمت فيهم. فلما - 00:00:38

ما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات - 00:00:58

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والارض لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله - 00:01:28

يخبر تعالى في هذه الايات عن قوله لعبدته ورسوله عيسى ابن مريم توبىخا للنصارى وتهذيبا لهم وخزاء لهم في يوم القيامة حيث يكذبهم من زعموا انه ابن الله هو يكذبهم. انت قلت للناس اتخذوني - 00:01:55

قوم يا الهي قال سبحانه تنزيها لك يا رب سبحان تدل على التنزيه سبحانه انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين بالله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:02:40

يعني ما يليق ولا يصح لا يصح مني ان اقول ما ليس لي بحق ثم يثني على ربه لانه اعلم ان كنت قلت له فقد علمته هذا السؤال انت قلت للناس - 00:03:03

ليس المقصود منه الاستعلام معرفة الواقع لا هذا فيه فبكيت واخزاء للنصارى لهم تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. ثم بين انه لم يقل لهم الا ما امره الله به - 00:03:29

ليعبدوا الله ربي وربهم كنت اعلم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ثم ختمت الاية بالتنويه بامر الصدق والصادقين بامر الصدق والصادقين. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:03:50

واصدق الناس هم الرسل عليهم الصلاة والسلام ومنهم عيسى ابن مريم وقد صدق فيما ذكر عن نفسه من صدق فيما ذكره عن نفسه وفيما اخبر به عن ربه وهو احد اولي العزم - 00:04:22

نوح ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام نعم يا محمد شو عند اهل العلم ان الله توفاه رفعوا من السماء نائبا وقيل توفيتني يعني استوفيتني من المقام في الارض - 00:04:50

والا فهو حي ينزل في اخر الزمان يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما قسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:25

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. وهذا توبيخ للنصارى الذين قالوا ان الله طه ثالث ثلاثة. فيقول الله هذا الكلام لعيسى فيتبرأ عيسى ويقول سبحانه عن هذا - 00:06:05

القبيح وعمى لا يليق بك. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. اي ما ينبغي لي ولا يليق ان اقول شيئا ليس من اوصافي. ليس من اوصافي. ولا من حقوق - 00:06:27

فانه ليس احد من المخلوقين لا الملائكة المقربون. ولا الانبياء المرسلون ولا غيرهم له حق ولا استحقاق لمقام الالهية. وانما الجميع عباد مدبرون وخلق مسخ هارون وفقراء عاجزون. ان كنت قلت ان كنت قلتة فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا - [00:06:47](#)

اعلم ما في نفسك ها انت اعلم بما صدر مني وانت علام الغيوب. وهذا من كمال ادب المسيح عليه الصلاة والسلام. في خطابه لربه فلم يطل عليه السلام لم اقل شيئا من ذلك. وانما اخبر بك - [00:07:18](#)

من ينفي عن نفسه ان يقول كل مقالة تنافي منصبه الشريف وان هذا من الامور هذا ونزه ربه عن ذلك اتم تنزيهه. ورد العلم الى عالم الغيب والشهادة. ثم صرح بذكر - [00:07:38](#)

ما امر به بني اسرائيل فقال ما قلت لهم الا ما امرتني به فانا عبد متبع لامرك لا متجراً على عظمتك ان يعبد الله ربي وربكم اي ما امرتهم الا بعبادة الله وحده. واخلص - [00:07:58](#)

الدين له المتضمن للنهي عن اتخاذ امي الهين من دون الله. وبيان اني عبد مربوب كما انه ربكم فهو ربي وكنت عليا شهيدا ما دمت فيهم. اشهد على من قام بهذا الامر. ممن لم يقيم به. فلما توفيتني - [00:08:18](#)

كنت انت الرقيب عليهم. اي المطلع على سرائرهم وضمائرهم. وانت على كل شيء شهيد علما وسمعا وبصرا. فعلمك قد احاط بالمعلومات وسمعك بالمسموعات. وبصرك بالمبصرات فانت الذي تجازي عبادك بما تعلمه فيهم من خير وشر - [00:08:42](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك نعم. من الحائض الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. استغفر الله. قال المؤلف الشيخ عبدالرحمن بن سعدي - [00:09:09](#)

رحمه الله تعالى واسكنه الله فسيح جنانه. امين امين. اصول وقواعد في التفسير قاعدة الثانية عشرة. الايات القرآنية التي ظاهرها التضاد يجب حمل كل نوع منها على حسب حال على حال بحسب ما يليق - [00:09:47](#)

هل يجب على كل نوع منها على حسب حال بحسب ما يليق ويناسب المقام. كل هذه القاعدة المراد منها بيان والتنبيه على ما يجب في النصوص التي ظاهرها التعاون. نقول ظاهرها والا فليست في متعارضة - [00:10:17](#)

وليس في كلام الله وكلا لرسوله ما يتناقض كل كلام الحق بعضه بعضا لكن ما مع ظهر في التعاون فانه لابد من بيان وجه كل اية او كل حديث بحمله على معنى يصح ولا يتعارض مع معنى النص الآخر - [00:10:50](#)

ويسمى هذا الجمع الجمع بين الايات او بين الاحاديث او الايات والاحاديث الجمع بينها لرفع هذا التعارض والعياذ بان يحمل هذه هذا النص على معنى والآخر على معنى صحيح لا لا يتناقض ولا يصاد المال الآخر - [00:11:26](#)

وهذا ما سينبه عليه الشيخ نعم. احسن الله اليك ومن ذلك تارة يخبر انه بكل شيء عليم. وتارة يخبر بتعلق علمه بعض اعمال العباد ببعض احوالهم وهذا الاخير فيه زيادة معنى وهو انه يدل - [00:11:56](#)

سؤال المجازاة على ذلك العمل سواء كان خيرا او شرا. فيتضمن مع احاطة علم فيه الترغيب والترهيب. ومن ذلك الامر بالجهد في ايات كثيرة. وفي بعض الايات الامر بكف الايدي والاخلاد الى السكون. آ الاول - [00:12:20](#)

واختصر الكلام فيه يعني معلوم ان فيها ايات يخبر فيها الله انه بكل شيء. ان الله بكل شيء عليم والايات في هذا كثيرة ان الله عليم بذات الصدور علام غيوب - [00:12:48](#)

تأتي ايات فيها انه يفعل كذا ليعلم يفعل كذا ليعلم يتبادر لبعض الناس ان الله كان قبل ذلك لا يعلم يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يحزنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:13:23](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا لذلك قوله تعالى وما جعلنا القبله التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول قال العلماء هذا العلم المراد به علم الظهور. علم الشيء موجودا ظاهرا - [00:13:50](#)

وقبل وجودي كان الله يعلم انه سيوجد انه معدوم وانه سيوجد. وبعد ما وجد يعلمه موجودا بان علمهم مطابق للواقع. علم الله بالاشياء مطابق للواقع ويعلم المعدوم والموجود ويعلم المعدوم الذي سيوجد والمعدوم الذي لا يوجد - [00:14:17](#)

بل ويعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون وجزائه والجزاء مبني على علمه بالاشياء واقعة علمه بالاشياء واقعة موجودة وهو لا يجازي

عباده على مقتضى علمه في الاشياء قبل وجودها - [00:14:48](#)

لا يجازي عباده بمقتضى علمه بالاشياء قبل وجودها وانما الجزاء مرتب على الاعمال التي قد وجدت وخرجت من حيز العدم الى الوجود نعم. احسن الله اليك ومن ذلك الامر بالجهد في آيات كثيرة. وفي بعض الايات الامر بكف الايدي والاخلاد الى السكون -

[00:15:26](#)

فهذه حين يكون المسلمون ليس لهم قوة ولا قدرة على الجهد باليد. والايات الاخر حين قووا وصار ذلك عين المصلحة. وهو الطريق

الى اقمع الاداء ومن ذلك انه تارة يضيف الاشياء الى اسبابها التي وقعت وتقع بها - [00:15:58](#)

وتارة يضيفها الى عموم قدرته. وان وان جميع الاشياء واقعة بارادته ومشينته. فيفيد مجموع الامرين اثبات التوحيد وتفرد الباري بوقوع الاشياء بقدرته ومشينته. اه واثبات الاسباب والمسببات والمسببات المسببة. والمسببات احسن الله اليكم. والامر بالمحسوب منها

- [00:16:28](#)

والنهي عن المكروه واباحة مستوي الطرفين. فيستفيد المؤمن الجد والاجتهاد في عمل الاسباب النافعة والنظر وملاحظة فضل

الله في كل احواله وانه لا يتكل على نفسه في امر من الامور بل يتكل ويستعين بربه - [00:17:08](#)

وقد يخبر ان ما اصاب العبد من حسنة فمن الله. وما اصابه من سيئة فمن نفسه ليعرف عباده ان الخير والحسنات والمحاب تقع

بمحض فعله وجوده وان جرت ببعض الاسباب الواقعة من العباد - [00:17:38](#)

يقع ببحر فضله وجوده فعله اه يعرف عباده ان الخير والحسنات والمحاب تقع بمحض فعله وجوده كان فضله مثل ما قال نعم وان

جرت ببعض الاسباب الواقعة من العباد. فان الاسباب هو هو الذي انعم بها - [00:18:06](#)

وهو الذي يسرها وان السيئات وهي المصائب التي تصيب العبد اسبابها من نفس وبتقصيره بحقوق ربه. وتعديه لحدوده. فالله وان

كان هو المقدر لها فانه اجراها على العبد بما كسبت يداه. ولهذا امثلة يطول عدها - [00:18:43](#)

القاعدة الثالثة عشرة. الله المستعان طريق القرآن في اللجاج والمجادلة مع اهل الاديان الباطلة يقول سبحانه وتعالى ادعوا الى

سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن كان الرسل - [00:19:13](#)

يجادلون امهم يبين وطلال ما هم عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان التوحيد هو الحق الذي يجب الايمان به واعتقاده وانه مقتضى

العقل والحكمة يخلق كمن لا يخلق العقل المسوى - [00:19:41](#)

المخلوق الذي لا يملك نفعا ولا ضل للخالق في كل شيء افمن يقرأ كمن لا يخلق من علوم القرآن ذكر الادلة العقلية على التوحيد

والنبوة والمعاد وهذا من من الجدال - [00:20:23](#)

وجادلهم بالتي هي احسن ويقول قوم نوح لنوح قد جادلتنا فاكثرت جدالا. فاتنا بما تعدنا نعم. احسن الله اليكم. طريقة القرآن في

الحجاج والمجادلة مع اهل الاديان الباطلة قد امر الله بالمجادلة بالتي هي احسن. ومن تأمل الطرق التي نصب الله الحاجة بها مع -

[00:21:10](#)

على ايدي رسله رآها من اوضح الحجج واقواها واقومها. وادلها على الحق وازهاق الباطل. على وجه لا تشويش فيه ولا ازعاج. فتأمل

محااجة الرسل مع امهم. وكيف دعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. من جهة - [00:21:52](#)

انه المتفرد بالربوبية والمتوحد بالنعم. وهو الذي اعطاهم العافية والاسماع والابصار والعقول والارزاق. وسائر اصناف النعم. كما انه

المنفرد بدفع النقم واما احدا من الخلق ليس يقدر على نفع ولا دفع ولا ضر ولا نفع - [00:22:22](#)

فانه بمجرد معرفة العبد بذلك. واعترافه به. لابد ان ينقاد لدين الحق الذي تتم به الذي به تتم النعمة. وهو الطريق الوحيد لشكرها.

وكثير كن ما يحتاج وكثيرا ما يحتج على المشركين به في عبادته الزامهم باعترافهم بربوبيته - [00:22:52](#)

وانه الخالق لكل شيء. والرزاق لكل شيء. فيتعين انه وحده فانظر الى هذا البرهان كيف ينتقل الذهن منه باول وهلة الى وجوب سادة

من هذا شأنه ووجوب الاخلاص له. ويجادل المبطلين ايضا بذكر عيب الهة - [00:23:22](#)

احسن الله اليك. نعم يا محمد. اخص عليك يا شيخ. محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه - [00:23:52](#) الكبير باب اجابة المؤذن بالقول كما يقول على ما ذكره وما يدعى به الاذان وبعده. قال البخاري باب ما يقول اذا سمع المنادي. الله اكبر نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب - [00:24:30](#) انا طائر بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وكذلك رواه مسلم عن تحية من احياء وابو داود عن والترمذي والنسائي وعن قتيبة والترمذي ايضا - [00:25:00](#) اسحاق بن موسى معن والنسائي وعن عمر بن علي عن يحيى وابن ماجة من حديث زيد ابن حباء والبيهقي من حديث ابن مهدي كله من مالك به. وقال الترمذي حسن صحيح. وكذا - [00:25:30](#) طوامع مر وغير واحد عن الزهري. وقال شيخنا في اطرافه وتابعه يونس والليث عن الزهري. وقال قال الترمذي ورواه عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ورواية مالك اصح وقال احمد - [00:25:50](#) حدثنا عثمان ابن عمر قال اما انا مالك ويونس ابن يزيد عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن وقال مالك المنادي - [00:26:10](#) فقولوا مثلما يقول زاد ما لك المؤذن. وقال ابو عبد الله في صحيحه باب عن اجابة المؤذن بمثل ما يؤذن واجابة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اورد حديث ابي - [00:26:30](#) اذا هذا وحديث معاوية كما سيأتي قريبا. وقد وافقه على وجوب الاجابة ابن حزم. وصرح بذلك مشايخ الحنفية محتجين بحديث ابي سعيد المذكور. فقولوا مثلما يقول حكاه السروجي وعن جماد - [00:26:50](#) مصنفين منهم صاحب المحيط والتحفة والعتبة والذخيرة وغير واحد. قال الترمذي وفي الباب عن ابي رافع وابي هريرة وام حبيبة وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن ربيعة وعائشة ومعاذ ابن انس ومعاوية. قلت وفي الباب ايضا - [00:27:10](#) عمر وسعد وعلي وابي امامة. وانس بن مالك وسنورد ما تيسر من ذلك ان شاء الله تعالى بعد اكمال ما البخاري ثم مسلم رحمهم الله والله اعلم. حديث معاوية ثم قال البخاري حدثنا - [00:27:30](#) الفضالة قال حدثنا هشيم عن يحيى بن محمد عن ابراهيم ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله. الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله. حدثنا اسحاق ابن - [00:27:50](#) وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#) تقول كذا رواه الامام احمد عن اسماعيل ابن علية وعن هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثيرا به مثله وعنده قال يحيى فحدثنا رجل انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا - [00:28:30](#) لا قوة الا بالله. وقال هكذا سمعت نبيكم يقول ورواه النسائي ومن حديث الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير بغير زيادة طريق اخرى قال احمد حدثنا علي وبزيد ابن هارون قال حدثنا مجمع ابن - [00:28:50](#) يحيى قال كنت الى جنب ابي امامة ابن سهل وهو مستقبل المؤذن فكبر المؤذن اثنتين فكبر ابوهما كاثنتين وشهد ان لا اله الا الله واثنتين فشهد ابو امامة اثنتين. وشهد ان محمدا رسول - [00:29:10](#) رسول الله اثنتين وشهادة وشهد ابو امامة اثنتين. ثم التفت الي فقال هكذا حدثني معاوية بن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رواه النسائي وعن محمد ابن منصور عن سفيان ابن عيينة ومن حديث - [00:29:30](#) وبمبارك ثلاثة هما مجمع به. واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث يزيد ابن هارون به. وقال قال البخاري في باب صلاة الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله هو ابن المبارك. قال ما انا ابو بكر - [00:29:50](#) عثمان بن سالي بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف. قال سمعتموهاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو جالس اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر - [00:30:10](#)

فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما قضى التأذين قال معاوية يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم مما - [00:30:30](#)
قالت تفرد به البخاري من هذا الوجه بهذا اللفظ. طريق اخرى قال ابو القاسم حدثنا ابو عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن حفص القعدي قال حدثنا حماد عن عاصم انا من صالح عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:31:00](#)

من كان اذا سمع المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر قال مثلما قالته. واذا قال اشهد قل لا اله الا الله قال مثلما يقول. واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال مثل قوله - [00:31:30](#)

جيد على شرط اهل السنن ولم يخرجوه. طريق اخرى قال ابن حبان في صحيحه ذكر البيان بان قوله عليه السلام كما يقول اراد به بعض الاذان للكل. اخبرنا ابن خزيمة قال حدثنا بندار قال - [00:31:50](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثني بان جدي قال كنت عند معاوية رضي الله عنه فقال المؤذن والله اكبر فقال الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله - [00:32:10](#)

قال معاوية اشهد ان لا اله الا الله. فقال اشهد ان محمدا رسول الله. فقال اشهد ان محمدا رسول الله اه فقال حي على الصلاة فقال معاوية لا حول ولا قوة الا بالله. فقال حي على الفلاح - [00:32:30](#)

فقال معاوية لا حول ولا قوة الا بالله. فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم قال معاوية هكذا كان رسول الله صلى الله عليه - [00:32:50](#)

وسلم يقول صلى الله عليه حديث امير المؤمنين عمر في ذلك قال مسلم حدثنا اسحاق بن منصور لا اله الا الله لا اله الا الله قال مسلم حدثني اسحاق ابن منصور قال حدث لابو جعفر محمد ابن جابر الثقفي قال - [00:33:10](#)

حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ابن غزية عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن اساف عن حفص ابن عاصم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر. فقال احكمم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان - [00:33:53](#)

محمدا رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة. قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله - [00:34:13](#)

واكبر قال الله اكبر الله اكبر. ثم قال لا اله الا الله. قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. وكذلك رواه النسائي واسحاق بن منصور. اخرجه ابو داود - [00:34:33](#)

محمد ابن مثنى كلاهما من محمد ابن جهمم به. حديث ساد في ذلك. الى هنا يا اخي. احسن الله اليك لا اله الا الله لا اله الا الله اجابة المؤذن عند العلماء انه يستحب الوجوب طويل لانه فيها الامر اذا سمعتم المؤذن فقولوا بها ما يقول - [00:34:53](#)

كما يقول لكن جاء حديث عمر وغيره يعني تفصيل وان هذا في غير الحياتين اما فيقول السامع المجيب لا حول ولا قوة الا بالله وبمناسبة هذا الظاهر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله هذا كله من الذكر والتوحيد - [00:35:27](#)

والاقرار بالرسالة اشهد ان محمدا رسول الله اما حي على فهذا دعاء نداء نداء للحضور حيا هلموا تعالوا يناسب ان يتذكر العبد فقره لربه وانها لذلك يستعين به وقول العبد لا حول ولا قوة الا بالله - [00:36:02](#)

هذا يتضمن الاستعانة لا حول لي ولا قوة على امر من الامور الا بالله انت يا ربي اؤمن بذلك يعني فاعني الانسان لا حول ولا قوة الا بالله استعانة استعانة - [00:36:38](#)

نستعين بالله وليس هو تبي وش تبي ؟ بسم الله. لا اله جزاك الله خير ما شاء الله لا اله الا الله وعلى كل حال ينبغي للمسلم ان يعني يراعي ذلك وان يحرص عليه وان يجيب - [00:37:03](#)

المؤذن في اجابته المؤذن ذكر لله وتأكيد للشهادتين بالشهادتين واستعانة بالله سبحانه وتعالى على الانسان ان يحذر مما يشغله عن ذلك فلا يشتغل ولا بقراءة القرآن عن الاجابة الاحاديث والقيال والسواليف وما - [00:37:50](#)

ان الانسان كان في موضوع يتحدث اذا اذن المؤذن يمسك ويتابع. نعم من بعدي يا محمد احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - [00:38:26](#)

امين. قال شيخ الاسلام رحمة الله وايه ووالدينا والمسلمين. وكثير من الناس رأى من قال اني انا وانما كان جنيا. ثم صار الناس ثم صار من الناس من يكذب بهذه الحكايات انكارا - [00:38:54](#)

لموت خضر والذين قد عرفوا صدقها يقطعون بحياة الخلق. وكلا الطائفتين مخطئ فان الذي فرأوا من قال اني انا الخضر هم كثيرون صادقون. والحكايات متواترة لكن غالطون مخطئون الانسان قد يخبر بشيء - [00:39:14](#)

وصادق لكنه قد اخطأ في تصويره نعم ما شاء الله اليكم قال والحكايات متواترات لكن اخطأوا في ظنهم انه الخضر. وانما كان جنيا ولهذا يجري مثل هذا لليهود والنصارى. فكثيرا ما يأتيهم في كنائسهم من يقول انه الخضر - [00:39:40](#)

كذلك اليهود يأتيهم في كنائسهم من يقول انه الخضر. وفي ذلك من الحكايات الصادقة ما يضيق عنه وهذا الموضوع يبين صدق من رأى شخصا وظن انه وانه غلط في ظنه انه الخضر وانما - [00:40:10](#)

جنيا وقد يقول انا المسيح او موسى او محمد او ابو بكر او عمر او الشيخ فلان فكل هذا قد وقع والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني حقا. فان الشيطان لا - [00:40:30](#)

يتمثل في صورة قال ابن عباس رضي الله عنهما في صورته التي كان عليها في حياته هذه رؤية في المنام. واما في اليقظة فمن ظن ان احدا من الموتى يجيء بنفسه للناس عيانا قبل يوم - [00:40:50](#)

القيامة فمن جهله اوتي ومن هنا ضلت النصارى حيث اعتقدوا ان المسيح بعد ان صلب كما يظن انه اتى الى الحواريين وكلهم ووصاهم. وهذا مذكور في اناجيلهم. وكلها تشهد وذاك الذي جاء كان شيطانا. قال انا المسيح ولم يكن هو المسيح نفسه. ويجوز ان - [00:41:10](#)

لها مثل هذا على الحواريين كما اشتبه على كثير. كما اشتبه على كثير من شيوخ المسلمين. ولكن ما اخبرهم المسيح قبل ان يرفع بتبليغه. فهو الحق الذي يجب عليهم تبليغه. ولم يرفع حتى - [00:41:40](#)

بلغ رسالات ربه. فلا حاجة الى مجيئه بعد ان رفع الى السماء. واصحاب الحلاج لما قتل كان يأتيهم من يقول انا الحلاج ويرونه في صورته عيانا. وكذلك شيخ بمصر يقال له - [00:42:00](#)

الدسوقي بعد ان مات كان يأتي اصحابه من جهته رسائل وكتب مكتوبة وارانيب صادق من اصحابه الكتاب الذي ارسله. فرأيته بخط الجن. وقد رأيت خط الجن غير مرة. وفيه في كلام من كلام الجن. وذاك المعتقد يعتقد وذاك وذاك المعتقد. يعتقد ان الشيخ حي - [00:42:20](#)

وكان يقول انتقل ثم مات. وكذلك شيخنا خركان بن المشرق. وكان له خوارق من الجن. وقيل كان بعد هذا يأتي خواص اصحابي في صورته. فيعتقدون انه هو. وهكذا الذين كانوا يعتقدون - [00:42:50](#)

او بقاء محمد بن الحنفية. نعم. احسن الله اليكم. وهكذا الذي كانوا يعتقدون بقاء علي او بقاء محمد بن الحنفية. قد كان يأتي الى بعضهم اصحابهم جن جنيا في صورته. وكان منتظر وكان منتظر الرفضة. قد يراه احد - [00:43:10](#)

ما شاء الله عليك. وكذا منتظر الرفضة قد يراه احدهم احيانا ويكون المرئي جنيا فهذا باب كن واسع واقع كثير. واقع كثيرا. وكلما كان القوم اجهل كان عندهم اكثر. ففي - [00:43:40](#)

ان اكثر مما في النصارى وهو في النصارى كما هو في الداخلين في الاسلام. وهذه الامور يسلم سببها ناس ويتوب بسببها ناس يكونون اضل من اصحابها. وينتقلون بسببها الى ما هو خير - [00:44:00](#)

مما كان عليه كالشيخ الذي فيه كذب وفجور من الناس. قد قد يأتيه قوم كفار فيدعوهم الاسلام فيسلمون ويصيرون خيرا مما كانوا.

وان كان قصد ذلك الرجل فاسدا. وقد قال - [00:44:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بعض المبتدعة. فان لم ينقلون الكفار الى دين الاسلام الى دين الاسلام المشوب بالبدعة ينقلونه من من شر اذا ما هو خوف منه المعتزلة - [00:44:40](#)

او غيرهم يدعوني الانسان فينتقل الكافر الى دين الاسلام لكن على ذلك المعتقد على مذهب ذلك الداعية الذي دعاه ودخل بسببه في الاسلام نعم احسن الله اليكم. قال وان كان قصد ذلك الرجل فاسدا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:45:10](#)

يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوم لا خلاق لهم. وهذا كالحجج والدلة التي يذكرها وكثير من اهل الكلام والرأي. فانه ينقطع بها كثير من اهل الباطل. ويقوى بها قلوب كثير من اهل - [00:45:46](#)

الحق وان كانت في نفسها باطلة فغيرها ابطال منها. والخير والشر درجات. فينتفع بها اقوام ينتقلون مما كانوا عليه الى ما هو خير منه. وقد ذهب كثير من مبتدعة المسلمين. من الرافضة - [00:46:06](#)

فهميات وغيرهم الى بلاد الكفار فاسلم على يديه خلق كثير وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين حين وهو خير من ان يكونوا كفارا. وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا يظلم فيه المسلمين والكفار - [00:46:26](#)

يكون اثما بذلك. ومع هذا فيحصل به نفع خلق كثير. كانوا كفارا فصاروا مسلمين كان شرا بالنسبة للقائم بالواجب. واما بالنسبة للكفار فهو خير. وكذلك كثير من الاحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب والفضائل والاحكام. والقصص قد يسمعها اقوام. فينتقلون - [00:46:46](#)

بها الى خير مما كانوا عليه. وان كانت كذبا. وهذا كالرجل يسلم رغبة في الدنيا. ورهبة كم من السيف ثم اذا اسلم ثم اذا اسلم وطال مكثه بين المسلمين دخل الايمان في قلبه - [00:47:16](#)

ذل الكافر الذي كان عليه وانقهاره ودخوله في حكم المسلمين. خير من ان يبقى كافرا فانتقل الى خير مما كان عليه. وخف الشر الذي كان فيه. ثم اذا اراد الله هداية - [00:47:36](#)

ادخل الايمان في قلبه. والله تعالى بعث الرسل بتحصيل المصالح عندك فصل شيء قليل نعم يا محمد نعم يا حمود نعم قبل قليل مسألة القصص وغيرها يعني يقول في قصص التائبين وغيرها - [00:47:56](#)

ان كان فيها شيء منها الجوازات ما لي تحديدا مثل ايش بعضهم شيخ يجتمع عنده كثير من الناس وبعض الاحيان قد يتجاوز القصص الكذب من باب انه يتوب او غيره - [00:48:45](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة لا تدعو بالباطل لا تدعوا للحق في وسائل الباطل لكن من وقع منه ذلك يعني بحسن نية واجتهاد ينتفع به بذلك ان شاء الله. لكن هذا لا لا يجب ان يكون هذا الشريعة وانه مشروع وانه جائز لا - [00:49:03](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن الشيطان ومن هؤلاء من يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضع - [00:49:38](#)

ومنهم من يطير بهم الجني الى مكة او بيت المقدس او غيرهما. ومنهم من يحمله عشية عرفة ثم يعيده من ليلته. فلا يحج حجا شرعيا بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات ولا يلبى ولا يقف بمزدلفة ولا يطوف بالبيت ولا يسعى بين الصفا - [00:50:01](#)

والمروة ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس بحج. ولهذا رأى بعضها هؤلاء الملائكة تكتب الحاج فقال الا تكتمونني؟ فقالوا لست من الحاج يعني حجا شرعيا. وبين كرامات - [00:50:21](#)

اولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. منها انها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى مم ومنهم من تحمله عشية عرفة ثم تعيده من ليلته. فلا يحج حجا شرعيا بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا - [00:50:41](#)

هذا الميقات. ليش رجعت؟ في سقط يا شيخ. اخذت نسخة اخرى. طيب جيد. بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات ولا يلبى ولا يقف بمزدلفة. ولا يطوف ولا يطوف بالبيت. ولا يسعى بين الصفا والمروة. لا باقي يا شيخ. بل هو - [00:51:09](#)

في اخر الكلام ولا يسعى بين الصفا والمروة. ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس بحج مشروع باتفاق يمين هنا الزيادة يا شيخ. ايش ؟ وهذا ليس بحج مشروع باتفاق المسلمين. اي نعم. مم. بل هو كمن - [00:51:29](#)

الجمعة ويصلي بغير وضوء والى غير القبلة. اعوذ بالله اعوذ بالله. عمل باطل. نعم. ومن هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات ورجع فرأى في النوم ملائكة يكتبون الحجاج فقال الا تكتبوني ؟ فقالوا لست من الحجاج - [00:51:51](#)

يعني لم تحج حجا شرعيا. وبين كرامات الاولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى. والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله - [00:52:11](#)

قد قال تعالى ان قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سوء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش قد حرمها الله تعالى ورسوله - [00:52:31](#)

فلا تكونوا سببا لكرامة الله تعالى بالكرامات عليها. فاذا كانت لا تحصل بالصلاة والذكر وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان وبالامور التي فيها شرك. كالاستغاثة بالمخلوقات او كانت مما يستعان بها على ظلم الخلق - [00:52:51](#)

فعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية. ومن هؤلاء من اذا حضر سماع البكاء والتصديق يتنزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجه من تلك الدار. فاذا حصل رجل من فاذا حصل - [00:53:11](#)

رجل فاذا حصل رجل من رجل فاذا حضر رجل من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط كما جرى هذا لغير واحد. ومن هؤلاء من يستغيث بمخلوق اما حي او ميت. سواء كان ذلك الحي - [00:53:31](#)

او نصرانيا او مشركا فيتصور الشيطان بصورة ذلك المستغاث به. ويقضي بعض حاجة ذلك المستغيث يظن انه ذلك الشخص او هو ملك على صورته وانما هو شيطان اظله لما اشرك بالله. كما كانت - [00:53:51](#)

الشياطين تدخل الاصنام وتكلم المشركين. ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له انا الخضر. وربما اخبره او ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه. عفا الله عنك شيخ فيه قوله وبين كرامات الاولياء وما يشابهه - [00:54:11](#)

من الاحوال وجوه من الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية يكون سببها فنهى الله عنه ورسوله. ثم قال ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. وذكر ان هذا سقط في المطبوعة. ايش - [00:54:31](#)

ثم اذكر سطر وقال ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. ثم ذكر في الحاشية قال ما بين القوسين سقط من المطبوعة ها لا موب عندي اي نعم يا محمد - [00:54:51](#)

نعم نعم اذا خلص محمد اللهم صلي على محمد احسن الله اليكم يقول السائل مم يقول السائل ما معنى اسباغ الوضوء المستحب؟ وما الفرق؟ ما معنى اسباغ الوضوء وان مستحب وما الفرق بينه وبين اتمام الوضوء الواجب - [00:55:14](#)

معنى الاسباق توفية كل عضو حقه من الغسل بحيث لا يترك موضعا اسباغ الوضوء المكانة معناه ان ان توفي كل عضو حقه لا تترك شيئا منه تغسل وجهك ولا تترك شيئا منه - [00:56:09](#)

تغسل يدك ولا تترك شيئا منها لا تترك موقع يعني بالماء تعممها العضو بالماء هذا هو اسباغ الوضوء واتمام اه الوضوء هو اداء فروضه فيغسل وجهه تميمض واستنشق ويغسل وجهه - [00:56:34](#)

في هذه يتم الوضوء نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان نخرج زكاة اموال الايتام وهم اطفال والاموال لا تعمل باي محفوظة لهم فقط اكثر اهل العلم على وجوب الزكاة في مال الصبي والمجنون - [00:57:02](#)

لان لانهم اغنياء الايتام الذين لهم اموال هم اغنياء تؤخذ من اغنياء فتد في فقرائهم هذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى عدم وجوبها في مال الصبي - [00:57:30](#)

والمجنون لانها عبادة وتفتقر الى نية وهؤلاء ليس لهم نية فليتولى ذلك وليهم وقول الجمهور والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التصفيق في المحافل والحفلات نعم تصفيق التصفيق - [00:57:58](#)

انا عندي انه مكروه لانه في نوع يعني عمل اه اول عمل لا فائدة فيه به والا يعني من عادات الامم البطالة الامم الفارغة. هذه الامم

الكافرة التي تعش على اللهو واللعب - [00:58:27](#)

السفه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قراءة القرآن من الجوال بدون وضوء لا حرج ان شاء الله لا احسن الله اليكم يقول

السائل كيف يدعو المسلم الكافرين الى معرفة الاسلام؟ بكلمات قليلة واضحة - [00:58:56](#)

يتضح بها الاسلام لا اله الا الله هذا يرجع الى مقدرات الناس. ومقدراتهم البيانية. ومداركهم العقلية نياتهم الصالحة يقول اعبد الذي

خلق السماء خلقك وخلق السماوات والارض ليس هو احق - [00:59:26](#)

من هذا الذي تعبد الذي لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا. يا ولهذا قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم وذكر الواجب

ودليله ارجو يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [01:00:15](#)

الى قوم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون احسن الله اليكم يقول السائل هل قول شيخ الاسلام ان من دعا الكافرين وهو رافضي الى

الاسلام. فانتقلوا من دينهم الى الرفض. هل يعني ذلك ان شيخ الاسلام يرى - [01:00:40](#)

حفظ مسلمين ايه يراهم مسلمين في الجمل مختلفون منهم الجاهل وغير جاهل فيهم المشرك وغير المشركين ليسوا كلهم على منهج

واحد. المهم انهم كلهم ينتسبون للاسلام يعني يمكن نقول الرابع خير من النصراني. في الجملة - [01:01:01](#)

نعم. اه. اقول لبيك يا حسين يا شيخ نعم. في الحج يقولون لبيك يا حسين. ايوا. لا ما هم النصرانية مشرك ومكذب للرسول. وهؤلاء

يشركون وهم مصدقون للرسول انتهت - [01:01:31](#)